# دور الأستاذ الجامعي في تعزيز التفكير السليم لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر التدريسيين


**ا.م.د. خالد نجم محمود**

**جامعة ديالى**

**كلية التربية للعلوم الانسانية**

# دور الأستاذ الجامعي في تعزيز التفكير السليم لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر التدريسيين

**ا.م.د. خالد نجم محمود**

**الكلمة المفتاح:** (الاستاذ الجامعي – تعزيز – التدريسيين)

**الملخص:**

يهدف البحث للتعرف الى درجة تفكير الاستاذ ودوره في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى طلبته، والكشف عن دلالة الفروق الاحصائية في التفكير السليم تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

وقد استخدم الباحث مقياس (الطاشكندي –٢٠١٥). بعد التأكد من صدقه وثباته بطريقة اعادة الاختبار، حيث بلغ (٠,٧٧)، وطبقت على عينة قوامها (٥٠) تدريسي وتدريسية في كلية التربية للعلوم الانسانية للأقسام التالية ( اللغة العربية، اللغة الانكليزية، التاريخ، الجغرافية، العلوم التربوية والنفسية).

وقد أظهرت نتائج البحث ممارسة عالية للأستاذ الجامعي في تنمية منهاج التفكير السليم لدى طلبته وبنسبة عالية.

كما كشفت عن فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير ممارسة التفكير السليم الاستاذ الجامعي دوره في تعزيز منهاج التفكير السليم، لا يوجد فرق بين الذكور والإناث. وخرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.....

Diyala University

College of education for humanities

**The Role of A University Professor in Promoting Sound Thinking Among University Students From The Teachers' Point of View**

**Assistant professor: Khaled Najim Mahmood**

Key words: (university professor, promoting, teachers)

khalidnajim037@gmail.com

## Abstract

The study aimed to identify the degree of thinking of the professor and his role in promoting sound thinking among his students, and to reveal the significance of statistical differences in sound thinking according to the variable.

Teaching in the College of Education for Human (Arabic, English, history, geography and psychology). The results of the study showed a high practice of the university professor in promoting sound thinking among his students and revealed statistically significant level of (0.05) in promoting sound thinking and there is no difference between males and females as the research came out with a set of recommendations and suggestions.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث :-

التفكير هو الوسيلة التي استطاع بها الإنسان أن يرتقي في مدارج المدنية، حيث قام بدوره في التعرف على عالم الطبيعة وفهم عناصرها ووعي السنن التي تجرى عليها ثم وظفها في الارتقاء بحياته المادية والتفكير السليم هو وسيلة الإنسان للتسامي على قيود عالمه المادي والانطلاق إلى ما وراءه من وجود غيبي اسمى من عالمه سعيا إلى تكميل إنسانيته (الزبيدي: ١٩٨٤، ٣٩).

أن القدرة على التفكير هي أساس التعليم واكتساب الخبرات وحل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي. كما أن للقدرة على التفكير السليم السوي، أساس المسؤولية الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، بل أساس المسؤولية والتكليف الديني الذي يمكن من حسن التصرف في المواقف الاجتماعية ولاقتصادية (عبد الحليم: ٢٠٠٥-١).

فالمستقبل إنما يكون للأمم التي تستثمر ذكاء شبابها فكم من تربية أعاقت النمو الشامل للمجتمع وأنتجت نفوسا محبطة عاجزة عن تحديات الحياة. ويؤكد الباحثون على أن التدريس الجامعي ليس مجرد إلقاء محاضرات ونقل معلومات إلى المتعلمين بل هو عملية إعداد متكامل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والتي يتم بموجبها تكوين شخصية المتعلم بشكل متميز. وتأسيسا على ذلك فان مهمة التدريس الجامعي هي تعلم الطلبة كيف يفكرون ويبدعون، لا كيف يحفظون الكتب والملخصات الجامعية (زيتون: ١٩٥٥، ١٩)

ويجمع التربويون المختصون على أن نجاح الأستاذ الجامعي في أداءه يعتمد على أمرين أساسيين أولهما: مؤهلاته العلمية المتميزة وتمكنه من تخصصه العلمي، وثانيهما: معرفة النظريات التربوية والممارسات المرتبطة بعمليات التعلم مع المهارة في استخدام التقنيات التعليمية (البكر: ١٩٩١، ١٥).

**اهمية البحث**

يُعد التفكير من العمليات المعقدة وله تشعبات وأنماط متعددة فهو نشاط عقلي منظم يستخدم للنظر الى الامور لإيجاد حل لمعضلة او للإبداع في اتخاذ القرارات الفعالة او التحليل المعلومات والاستنساخ والتحليل بشكل سليم ومنظم بأفضل الطرق والأساليب وبه يتم التخطيط والتطوير والابتكار وغرس حب البحث والاستكشاف والاستخدام الأمثل لطرح الأسئلة (كيف – متى – لماذا) والإسهام في فتح الافاق امام المتعلم والقدرة على توظيف المعلومات والحصول عليها من مصادر متنوعة والاستفادة من نعمة العقل التي ميز الله بها بني ادم على سائر المخلوقات. ( الجبوري، ٢٠١٦، ص٦٨)

فالعقل بلا تفكير كالجسد بلا روح قال السباعي (رحمه الله) (لا ينمو العقل إلا بثلاث: ادامة التفكير، ومطالعة كتب المفكرين، واليقظة التجارب الحياة) وبالتفكير ينتقل الفرد من التبعية والتقليد الى الاستقلالية في التفكير وقد قيل (انا افكر اذا انا موجود) ولهذا يعتبر التفكير من أعظم نعم الله علينا التي لا تعد ولا تحصى. (ابو العينين، ١٩٨٥، ص٣٤)

وقد امتدح سبحانه وتعالى الذين يفكرون ويستخدمون عقولهم للوصول الى الحق قال تعالى ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ﴾ وهم اصحاب العقول النيرة المفكرة، بل أمر الله عز وجل بضرورة الاهتمام بالتفكير بقوله تعالى في اكثر من اية ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾. (الآغا، ١٩٩٥، ص٨٢)

فالتفكير اغلى واثمن ما يملكه الانسان فهو عبادة من العبادات التي يتقرب بها العبد الى ربه. فالتفكير وان كان بالأصل موهبة ربانية من الله عز وجل إلا ان الانسان يستطيع أن يتمنى تلك الموهبة ويسهم في تطويرها وتنشيطها كي يستفيد من نعمة العقل بالتفكير السليم.

هو عبارة عن مجموعة من المهارات من الممكن للفرد أن يكتسبها ويتقنها عن طريق التعلم والتدريب. فمهارة التفكير بأنواعها لا بد في غرسها وتعليمها لأبنائنا الطلاب منذ الصغر من خلال مراحل تعلمهم العام، اما بدمجها في جميع المواد الدراسية بأسلوب جذاب ومتقن وبالية علمية تمكن المعلم من تفعيل مهارات التفكير لدى الطالب للوصول للمعلومة والى الاستفادة منها وهذا يتطلب مهارات التفكير كمادة مستقلة بمنهج متكامل ملازم الطالب طيلة مراحل تعليمه فيتمكن من القدرة على التفكير بمهارة عالية مثبتة على الأسس العلمية للتفكير، وبذلك تكون قد أحدثت نقلة نوعية متميزة في التعليم فبدل من ان تنقل المعلومة الى الطالب عن طريق المعلم داخل الفصل بالتلقين والتحفيظ فقط دون ضمان جدي المخرج سوف تصل عن طريق تعلم التفكير الاسرع للطالب الى اكتساب المعلومة والبحث عنها من عدة مصادر ومن ثم توظيفها في شؤون الحياة اليومية. (الحارثي، ١٩٩١، ٢٨)

وكلما زادت قيمة الفكر السليم في مجتمع ما وزاد الى من يسعون الى تصحيح افكارهم كان المجتمع متقدماً على غيره.

## هدفي البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. مستوى التفكير السليم عند اساتذة كلية التربية للعلوم الانسانية.

٢. دلالة الفروق في التفكير السليم تبعاً لمتغير الجنس (الذكور–الاناث).

## حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتدريسي جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٠–٢٠٢١

## تحديد المصطلحات:

١. التعزيز لغةً: جاء في لسان العرب: عزيز، العزيز: من صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنى، قال الزجاج: هو الممتع فلا يغلبه شيء. وعزّز فلاناً او غيره: قوّاه، دعمّه شدّدهُ، جعلهُ عزيزاً. ابن منظور، ١٤١٤، ص٣٧٤).

- اصطلاحاً: عرفه كل من:

١. دولارد وميلر (١٩٩١): ((هو أي حدث يزيد من احتمالية حدوث استجابة معينة)). (انجلر: بايرا، ١٩٩١، ص٣٢٨)

٢. الجهوية (٢٠٠٩): بأنهُ ((ما يعقب السلوك او الاستجابة فيقال اثر طيب او تعزيز، ومنها ما هو غير مرض فيقال لهُ أثر غير طيب او عقاب أو تعزيز سالب)) (الجهوية، ٢٠٠٩، ص١١٩)

٢. التفكير لغةً: قال الزبيدي: الفكر بالكسر، ويفتح أعمال النظر ومن المحكم: أعمال الخاطر في الشيء كالفكرة ... وقد فكر في وأفكر تفكيراً وتَفْكَّرَ والمنى: تأمل. (الزبيدي، ب ت، )

- اصطلاحاً: يعرفهُ الكرمي (١٩٩٥) بانهُ: (نشاط عقلي يقوم به العقل من أجل تشكيل الافكار وإدراك الأمور بصورة منطقية) (الكرمي، ١٩٩٥، ص٦٦)

- ديبونو (De-Bbono, 1989, 42) التفكير السليم بأنه (استكشاف قدر ما من الخبرة من اجل الوصول الى هدف وقد يكون ذلك الهدف الفهم او اتخاذ القرار، او التخطيط، او حل المشكلات او الحكم على شيء ما)

٣. الاستاذ الجامعي: يراد به كل من يقوم بالتدريس للمقررات الاكاديمية في الجامعة وحاصل على درجة الماجستير او الدكتوراه في العلوم الإنسانية.

ديبونو (De-Bbono, 42, 1989) التفكير السليم بأنه (استكشاف قدر ما من الخبرة من اجل الوصول الى هدف وقد يكون ذلك الهدف الفهم او اتخاذ القرار، او التخطيط، او حل المشكلات او الحكم على شيء ما)

**التعريف الاجرائي:**

هو الدرجة الكلية للتدريسي المستجيب على فقرات مقياس التفكير السليم الذي اعده صاحب المقياس (الطاشكندي: ٢٠١٥) وتبناه الباحث لهذا الغرض.

## الفصل الثاني

### مفهوم التفكير:-

يعتبر مفهوم التفكير من أكثر المفاهيم غموضا وأشدها استعصاء على التعريف وذلك راجع إلى تعدد وتعقد الخطوات التي يمر بها، ومن أبرز تعاريفه هو انه عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية وغير الملموسة المختصة بالدماغ والتي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير ما يتم استقباله من احد الحواس أو أكثر من حاسة وما نلمسه في الواقع إلا نتيجة للتفكير.

### خصائص التفكير:-

يتصف تعليم التفكير بمجموعة من الخصائص الواضحة التي تؤدي إلى الإدراك الواعي بعمليات تعليم التفكير وتنميته، ومن هذه الخصائص ما يأتي:-

١. الكمال في التفكير أمر غير ممكن في الواقع إلا أن التفكير الفعال غاية لا يمكن تحقيقها في التعليم والتدرب والمران.

٢. تعليم التفكير سلوك هادف ولا يحدث في فراغ أو بلا هدف (كحل المشكلة) .
٣. تعليم التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيدا مع نمو الفرد وتراكم خبراته.
٤. يستند تعليم التفكير الفعال إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها، ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة.
٥. يتشكل تعليم التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان (فترة التفكير)، والموقف المثير للتفكير وأبعاده.
٦. يحدث تعليم التفكير بإشكال وأنماط مختلفة منها ما هو (لفظي، رمزي، كمي، مكاني، شكلي)

## (( النظريات التي فسرت التفكير وتعليمه ))

### ١. النظرية السلوكية

تعد النظرية السلوكية من نظريات التعلم التي ركزت على ارتباط مجموعة المثيرات بالاستجابات، فالمثير هو واقع او حدث خالي من رد فعل ما، ويختلف من فرد إلى اخر، وأما بها مجموعة ردود الأفعال تكون اتجاه المثيرات او الأحداث مختلفة تأكيدا على ذلك فان هذه النظرية ترى ان ارتباطات المثيرات بالاستجابات يشكل مجموعة الخبرات التي لها دور مهم في عملية التعلم، وهذا الارتباط يمكن أن يشكل التعلم الاشتراطي الكلاسيكي او التعلم الاجرائي او المحاولة والخطأ. (دروزة، ٢٠٠٠، ص٣٢)

لم تركز النظرية السلوكية على تفسير التفكير وتعليمه بشكل مباشر، وإنما اعتبرت أن الخبرة والتعلم الذي يتشكل نتيجة العلاقة بين المثير والاستجابة هي بمثابة التفكير. ويرى السلوكيون الجدد امثال (Doller & Miller) ان المثيرات الضمنية والتعزيزية تلعب دورا مهما في تشكيل السلوك وحدوث التعلم من خلال الدور الذي تلعبه هذه المثيرات في تنمية التفكير، والاستفادة من معلومات الذاكرة. ويعد التركيز على الخبرة ودورها في التعلم بمثابة اعتراف من السلوكيين الجدد بدور التفكير، لان الخبرة لا يمكن أن تحدث دون تخزين في الذاكرة والاسترجاع عند الحاجة.

لذا فان التفكير وتعليمه حسب النظرية السلوكية مجموعة الاداءات (الاستجابات) التي ترتبط بمجموعة المثيرات التي تستثيرها وتشكل السلوك الذي يتحول الى خبرات يمكن الاستفادة منها في مواقف تعليمية اخرى متشابهة.

٢. **النظرية الجشطالتية :-**

تؤكد هذه النظرية على اهمية تحقيق الفهم الكلي للظواهر، حيث عدت ان الكل لا يساوي مجموع الاجزاء، كما ترى أن التفكير وتعليمه يجب أن يتم بصورة كلية من خلال النظرة الكلية للموقف، وإدراك القائمة بين عناصر الموقف مما ادى الى تحديد ما عرف بالتعلم بالتصبر او الاستبصار الذي يعتمد على الربط بين عناصر الموقف للوصول الى الحل.

تستند هذه النظرية على اتجاهين هما :-

أ. اتجاه المحاولة والخطأ الذي استمدته من النظرية السلوكية، ممثلا ذلك بقيام العضوية (الكائن الانساني) بعدة محاولات خاطئة. وفي النهاية لم تتوصل الى الحل الصحيح. (انجلر، ١٩٩١، ص٢٥)

ب. الاتجاه المعرفي : وتمثل ذلك في برهة الوقت الذي اخذتها العضوية (الكائن الانساني) لاستيعاب طبيعة الموقف الذي توجد به للوصول الى حل.

٣. **نظرية التحليل النفسي:**

ترى هذه النظرية ان تعليم التفكير يكون من خلال التنسيق بين الأنا الأعلى والأنا، بحيث تشكل منظومة متكاملة لكيفية التفكير، ولهذا تتم في بعض الاحيان اذا لم يتم اشباع الباعث الفطري مرحلة التحليل والتذكر، وهذه في مجملها عمليات عقلية تؤدي الى تطور التفكير وتعلمه. (انجلر، ١٩٩١، ٣٨)

**الدراسات العربية السابقة:-**

اجريت العديد من الدراسات حول التفكير وأساليب تنميته، دور الأستاذ الجامعي في ذلك ويمكن اجمال ابرزها على النحو الآتي:-

١. اجري حمزة وفارو (Hamza & Farrow) (٢٠٠٠) دراسة لاختبار النماذج التدريسية لعينة من اساتذة كلية المجتمع بتكساس، للتعرف على النوعيات الشائعة

والقيمة التي يمكن أن تساعد الأساتذة على ترقية التفكير الإبداعي وحل المشكلات لطلابهم، وتوصلت الدراسة الى وجود طرق للتفكير الإبداعي لدى الطلاب. وان الاساتذة يختلفون في اسلوب تدريسهم في المناخ الذي يهيئونه وفي الوقت نفسه يتقاسمون عدد من النوعيات الشائعة والقيمة. فبعض الأساتذة يكون أكثر ميلاً للجانب التحليلي والمنطقي أكثر من غيرهم، والبعض الاخر يميل للجانب الاستطلاعي والاستكشافي.

٢. اجري العمري (٢٠٠٣) دراسة استهدفت الكشف عن اساليب القران الكريم في تنمية التفكير من خلال سورة الشورى كنموذج وتوصلت الدراسة إلى أن سورة الشورى قدمت نموذجاً في التفكير تضمن اثارة المشكلة والبحث في البدائل واختيار افضلها ثم التفكير التحليلي المؤدي الى حل المشكلة عن طريق الوسائل الاتية:-

أ. عرض المفاهيم الايمانية الايجابية وتدعيمها.

ب. عرض المفاهيم السلبية ومناقشتها والرد عليها.

ج. حل المشكلة الايمانية تأملياً بمنهجية التفكير الاستدلالي.

اجرى حوامدة (٢٠٠٣) دراسة حول مهمة القران الكريم في تنمية التفكير المنظومي لدى الانسان وكشفت الدراسة عن نهي القران الكريم في تنمية التفكير المنظومي لدى الانسان وكشفت عن نهي القران الكريم عن اتباع المنحى الخطي في التفكير ووصفه بالتقليد والتعصب الأعمى في حين دعا القران الكريم الى اتباع المنحى المنظومي في كل مواقف التفكير وجعل لذلك ضوابط وموجهات.

٣. استهدفت دراسة محمود (٢٠٠٠) تحديد مفهوم الفكر الابداعي وبيان مدى الحاجة اليه وكشفت الدراسة عن اهتمام الاعلام بالتفكير الانساني بوجه عام، والتفكير العلمي بوجه خاص، والتفكير الإبداعي بوجه أخص، كما أظهرت الحاجة للأخذ بأسباب التقدم العلمي في تنمية التفكير الإبداعي لمواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تواجهه، وأوصت الدراسة بإعادة صياغة المناهج الدراسية في المدارس والجامعات.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يأتي:-

تناولت دور الأستاذ الجامعي في تعزيز التفكير السليم لدى طلبته بصورة شاملة متكاملة من حيث المهارات، الاتجاهات، الاساليب الفاعلة. في حين ركزت بعض الدراسات على تقديم ممارسات الاستاذ الجامعي في تنمية بعض مهارات التفكير تارة، وتارة اخرى تناولت اساليبه في تنمية التفكير لدى طلبته.

# الفصل الثالث

## منهجية البحث واجراءاتهُ:

### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة، حيث حاول وصف الظاهرة وقارن وقيّم العلاقة، للتوصل الى تعميمات ذات معنى يزيد رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة.

### مجتمع البحث:

يمكن اعتبار مجتمع البحث متمثلا في تدريسي جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية للدراسة الصباحية والمتمثلة بالأقسام (اللغة العربية، اللغة الانكليزية، العلوم التربوية والنفسية، التاريخ، الجغرافية) وقد بلغ مجموعهم الاجمالى (١٧٠) تدريسيا والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

**جدول رقم (١) مجتمع البحث**

| الكلية | القسم | عدد الأساتذة | ذكور | اناث |
|---|---|---|---|---|
| التربية للعلوم الانسانية | اللغة العربية | ٤٧ | ٢٣ | ٢٤ |
| | اللغة الانكليزية | ٣١ | ١٦ | ١٥ |
| | التاريخ | ٢٦ | ١٣ | ١٣ |
| | الجغرافية | ٣٥ | ٢٠ | ١٥ |
| | العلوم التربوية والنفسية | ٣١ | ١٦ | ١٥ |

## عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في (٥٠) تدريسياً وتدريسية في التخصصات (اللغة العربية، اللغة الانكليزية، التاريخ، الجغرافية، العلوم التربوي والنفسية) وبأسلوب ( عشوائي، طبقي).

**جدول رقم (٢) يمثل عينة البحث**

| القسم | ذكور | اناث |
|---|---|---|
| اللغة العربية | ٥ | ٥ |
| اللغة الانكليزية | ٥ | ٥ |
| التاريخ | ٥ | ٥ |
| الجغرافية | ٥ | ٥ |
| العلوم التربوية والنفسية | ٥ | ٥ |

## ادارة البحث:

مقياس التفكير السليم عند الاستاذ الجامعي وبعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بدور الأستاذ الجامعي في تعزيز التفكير السليم اعتمد الباحث مقياس (الطاشكندي: ٢٠١٥) المعد لقياس دور الأستاذ الجامعي في التفكير السليم، يتكون هذا المقياس من (١٧) فقرة، متكونة من (٥) بدائل وهي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً).

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وبعد الاخذ برأي الخبراء اصبح المقياس جاهزة لقياس دور الأستاذ الجامعي في تعزيز التفكير السليم لدى طلبته.

## صدق الاداة

يعرف الصدق بأنه عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين على مدى صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (الغريب: ص٩٧٩) قام الباحث بعرض فقرات الاستبانة على مجموعة المحكمين من اختصاص التربية وعلم النفس لتقدير ما اذا كانت صالحة او غير صالحة لتمثيل (التفكير السليم للأستاذ الجامعي) وبعد تحليل اراء

المحكمين لتقدير صلاحية الفقرات اقترح بعضهم صياغة الفقرات لغويا فكانت النتيجة موافقتهم على جميع الفقرات البالغة (١٧) فقرة اذ اكدت الباحث موافقة (٠,٧٧%) وجدول اداة جاهز للتطبيق.

**الثبات:**

يعرف الثبات بأنه دقة تقديرية للعلاقة الموجودة او تذبب العلاقة الظاهرية من تكرار المقياس وان الثبات يسعى شبه التباين الحقيقي الى التباين التي يشد هذه النسبة في معامل الثبات (عودة ١٩٨٠) لغرض التأكد من ثبات الاداة قام الباحث بتسميتها الاستبانة وتكون من (١٧) فقرة وخمسة بدائل وهي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً). وتم تطبيقها على عينة تتكون من (٥٠) تدريسياً بواقع (٢٥) ذكورة و(٢٥) إناثاً من كلية التربية للعلوم الانسانية لمدة اسبوعين على (١٠) اساتذة بواقع (٥) ذكورة وبواقع (٥) اناثاً ثم حللت استجابات افراد العينة فتتطبق الاختبار الأول والثاني الذي استخدم معامل الارتباط (بيرسون) لإيجاد قيمة الثبات وجد ان معامل الثبات يساوي (٠,٧٧) لذلك تعد قيمة هذا العامل مؤسسة جيدة للثبات (البياتي، ١٩٧٧: ص٨٠-٨٢)

**الوسائل الاحصائية:**

- استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دور الأستاذ الجامعي في تعزيز التفكير السليم عند طلبة الجامعة من وجهة نظر التدريسيين.
- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق تبعا للمتغير الجنس (ذكور- اناث).
- معامل الارتباط (بيرسون) لاستخراج الثبات بإعادة الاختبار.

## الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها:

**١. الهدف الأول:**

هدف هذا البحث إلى التعرف على درجة التفكير السليم للأستاذ الجامعي عند طلبة الجامعة لكلية التربية للعلوم الانسانية، وتحقيقا لهذا الهدف ثم تطبيق مقياس التفكير

السليم للأستاذ الجامعي على افراد العينة البالغ عددهم (٥٠) تدريسياً وتدريسية. حيث بلغ الوسط الحسابي (٧١)، وبلغ الانحراف المعماري (٨)، وكان المتوسط الفرضي (٥١).

وللمقارنة بين المتوسطين تم تطبيق الاختبار الثاني لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة الثانية المحسوبة (١٧,٣) درجة، وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٦٧) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩) درجة، مما يدل على أن الفرق دالة بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي. والجدول الآتي يوضح ذلك.

**جدول رقم (٣) الاختبار التائي لعينة واحدة**

| العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | الجدولية | المحسوبة | |
| ٥٠ | ٧١ | ٨ | ٥١ | ١,٦٧ | ١٧,٣ | ٠,٠٥ |

وتشير هذه النتيجة الى مستوى التفكير للأستاذ الجامعي في التفكير السليم عند طلبة الجامعة مرتفعة بشكل كبير قياسا بالمتوسط النظري

**٢. الهدف الثاني:**

دلالة الفروق في درجة التفكير السليم لدى أساتذة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث). وقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة فروق التفكير السليم، وبعد أن تم استخراج المتوسطات الحسابية (ذكور، اناث) حيث المتوسط الحسابي للذكور (٦٩) وبانحراف معياري (١١,٥٥).

اما الوسط الحسابي للاناث بلغ (٧٢)، وبانحراف معياري (١١,٩٢) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). ودرجة حرية (٤٨) وعند مقدار القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠).

الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٤) يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

| | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | ٢٥ | ٦٩ | ١١,٥٥ | ٠,٠٥ | ٢,٠٠٠ | ٠,٠٥ |
| اناث | ٢٥ | ٧٢ | ١١,٩٢ | | | |

ويتبين من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية، لذا لا يوجد فرق دال بين الذكور والإناث في مستوى التفكير السليم.

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

١. تدريب الأستاذ الجامعي على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس من خلال دورات
متتالية.
٢. اعتماد الاستاذ الجامعي وسائل التقييم الذاتي على وفق معايير علمية مهنية.
٣. تحفيز الاساتذة المتميزين في أداء واجباتهم ماديا ومعنوية.

## المقترحات:

١. إجراء المزيد من الدراسات التي تلقي الضوء على العوامل النفسية والاجتماعية التي يمكن ان ترتبط بالتفكير السليم
٢. اجراء المزيد من الدراسة والمتابعة بهدف تقصي الفروق بين الجنسين في معدل التفكير السليم.

## ملحق رقم (١)

مقياس التفكير السليم بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الأستاذ الفاضل...

تحية طيبة...

نضع بين يديك مجموعة من المواقف والفقرات التي تمر بحياتك الشخصية وتصنف واحد من مقاصدك الحياتية. نرجو منك الإجابة عنها بكل موضوعية ودقة خدمة للبحث العلمي، علما أن إجابتك لا يطلع عليها سوى الباحث.

مع جزيل الشكر والتقدير

ذكر □

انثى □

| ت | الفقرة | تنطبق عليّ | | | | لا تنطبق عليّ ابداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | غالباً | احياناً | ابداً | |
| ١ | انبه بخطورة المواقع الإلكترونية ذات الافكار المتشددة والمنحرفة. | | | | | |
| ٢ | احفز طلابي على التمسك بقيم المجتمع وقوانينه | | | | | |
| ٣ | أفعل ثقافة الحوار بيني وبين طلابي | | | | | |
| ٤ | أساعد على نشر الوعي بأهمية الثقافة الوطنية بين طلابي | | | | | |
| ٥ | أثق بقدرة طلابي الأمر الذي يدفعني لتركهم يعدون للأنشطة بأنفسهم | | | | | |
| ٦ | ابرز رسالة الإسلام في الأمن والسلام في موضوعاتي الدراسية | | | | | |
| ٧ | أقضي الحصة كاملة في تقديم المادة العلمية المقررة لي في منهجي المكلف به | | | | | |
| ٨ | أشارك في حل مشكلات الطلاب المختلفة ولو كان ذلك على حساب الوقت المخصص للدرس | | | | | |
| ٩ | أجد نفسي قادراً على التمييز بين الطلاب المتميزين والمنحرفين سلوكياً | | | | | |
| ١٠ | أميل لمشاركة طلابي في مهارات العمل التعاوني داخل الصف الدراسي | | | | | |
| ١١ | أساعد على تنمية حب العمل والمسؤولية لدى طلابي داخل الصف الدراسي | | | | | |
| ١٢ | أشجع طلابي على القيام بالأنشطة والدورات التوعوية المختلفة | | | | | |
| ١٣ | أشرف بنفسي على اجراءات وأنشطة الطلاب المختلفة | | | | | |
| ١٤ | أجد صعوبة في تعزيز الأمن الفكري في نفوس طلابي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | أجد صعوبة في ايجاد طريقة للتواصل بيني وبين طلابي | | | | | |
| ١٦ | أجد تشابها بيني وبين طلابي في التصرفات والأفكار والمفاهيم | | | | | |
| ١٧ | يعتبرني طلابي قدوة لهم | | | | | |

## المصادر


القرآن الكريم

- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، (١٩٩٠، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- ابو العينين، علي خليل، (١٩٨٥)، فلسفة التربية الاسلامية في القرآن الكريم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الآغا، احسان، (١٩٩٥)، اساليب التعلم والعليم في الاسلام، غزة.
- انجلر، باريرا (١٩٩١)، مدخل الى نظريات الشخصية، ترجمة: د. فهد عبد الله دليم، دار الحارثي.
- البكر، فوزية، (١٩٩١)، من أجل انطلاقة حضارية شاملة، دار المسلم، الرياض.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، ١٩٧٧، الإحصاء الوصفي والاستدلالي، العراق.
- الجبوري، محمد ابراهيم، اسس تعلم التفكير، العراق.
- الجهوية، ملحقة سعيدة، (٢٠٠٩)، المعجم التربوي، الجزائر.
- الحارثي، ابراهيم احمد (١٩٩١) التفكير والتعلم والذاكرة، الرياض.
- حوامدة، مصطفى محمود، (٢٠٠٣)، مهمة القرآن الكريم في تنمية التفكير المنظومي، مجلة جامعة دمشق، المجل (١٩)، العدد (٢).
- الزبيدي، عبد الرحمن بن زيد، (١٩٨٤)، حقيقة الفكر الاسلامي، دار المسلم، الرياض.
- زيتون، عايش، (١٩٩٥)، اساليب التدريس في الجامعة، دار الشروق، عمان.
- العمري، شوكت حمد، (٢٠٠٣)، اساليب القرآن الكريم في تنمية التفكير، مجلة الشريعة الاسلامية، عدد (٥٢)، الكويت.

- الكرمي، زهير، (١٩٩٥)، الانسان والتعليم، دار الهلال، عمان.
- محمود، عبد الحليم، (٢٠٠٥)، التفكير الابداعي، مجلة اسامية المعرفة، عدد (٤١).